mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم)012(" وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة " ح)793(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 1 1202

مصطفى العدوي

بسم الله. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة من صحيحه تحت باب وجوب القراءة في كل ركعة. قراءة الفاتحة حدثني محمد بن المثنى وهو ابو موسى العنزي - 00:00:00

حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد وهو ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه وهو ابو سعيد المقبوري واسمه كيسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:15

دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام. قال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل فصلى كما كان يصلي - 00:00:31

ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصلي انك لم تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات - 00:00:49

فقال الرجل والذي بعثك بالحق احسن غير هذا علمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم يرفع حتى تعتدل قائما - 00:01:05

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها هذا الحديث جعله بعض العلماء اصلا في بعض اعمال الصلاة. فمن ذلك مثلا قوله صلى الله عليه وسلم للرجل - 00:01:26

اذا قمت الى الصلاة فكبر ولم يأمروا برفع اليدين فقالوا اذا رفع اليدين ليستا من الواجبات الموجبون قلة وهم الذين عفوا واستدلالهم ان النبي كان يكبر في ثلاث مواطن كلمة لم تذكر فاستدل بهم بذلك بعضهم على ان رفع اليدين ليس بواجب انما التكبير هو الركن كما لا - 00:01:48

اخفى استدلوا ايضا باننا نقرأ بعد الفاتحة ما شئنا وان لم نقرأ لا شيء علينا لقوله ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن اما الاحناف فشذوا في هذا الباب وقالوا ان قول اقرأ ما تيسر معك من القرآن ولم يذكر الفاتحة هنا - 00:02:17

دليل على عدم وجوب قراءة الفاتحة هذا رأي الاحناف او عفوا بعض الاحناف في هذه المسألة ايضا استدلوا بقوله ثم اركع حتى تطمئن راكعا ولم يأمره بالتسبيح داخل الركوع قالوا ان التسبيحات سنة - 00:02:38

اما الذين قالوا ان التسبيحات واجبة داخل اسناء الركوع يعني فريق يقول الطمأنينة هي الواجبة. اما التسبيح داخل الركن سبحان ربي العظيم سبحان ربي الاعلى فليس بواجب لان النبي قال هنا ارقى حتى تطمئن راكعا - 00:02:59

والذين قالوا بالوجوب استدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم لما نزل فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في ركوعكم. ولما نزل سب سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوا وفي سجودكم - 00:03:19

فقال الاخرون لا تقوى هذه آآ او هذا القول من رسول الله على الايجاب لان هناك صيغ اخرى قالها النبي غير ذلك او قال بعضهم ان كانت تدل على الوجوب فقوله اركع حتى تطمئن راكعا صارف لها اذ لم يأمره والله اعلم - 00:03:34

فعلى ذلك اذا قال الشخص في ركوعه سبحان ربي الاعلى وقال سبحان ربي العظيم لا يلزمه سجود سهو عند كسيرين من العلماء خاصة الذين يقولون بعدم الوجوب في هذا الصدد والله اعلم - 00:03:56

00:04:11 -